

## 50 - شرح القصيدة الميمية لابن القيم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الله تعالى واصناف لو كنت منهم يرى ان ولله انصاف - 00:00:20

الدين عندما يخاطبهم من سلموا ولله ابصارهم اتقوا الله نظرة فمن بعدها يفسد المحب المهدى ولله دم خيرة ان تبسمت ويا لذة تكلموا البحرين حين ولا سيما قيلت بها عند ظنها وقد صار منها تحت يدك معصم - 00:01:30

على وتفاح جنة تقسم منا الحزن في جمع واحد فياعجب من واجب يتقسم جمیعا اليوم بالرحمن من هو ناظر فينطق بالتسبيح لا يتلعلهم. اذا قابلت جيشا تولى على اعقابه الجيش يهزم. ولما جرى ولما - 00:02:40

بغسلها تيقن حقا انه ليس يهزم. نعم في هذه الابيات يصف الامام ابن القيم رحمة الله تعالى نعيمة الجنة. وما اعده الله سبحانه وتعالى لاهلها. من النعم وانواع الملذات مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا - 00:04:10

بقلب بشر وبدأ بيديه يشير فيها متعجبا من هذا النعيم العظيم والخير العميم الذي جعله الله سبحانه وتعالى لاهل الجنة. قال سل الله وهذا للتعجب اي ما اعجب هذا الامر واعظمه. واجل قدر - 00:04:50

فهو افخمه فلله ما في حشوها. اي بداخلها. حشو الشيء ما هو بداخله فلله ما في حشوها اي ما في داخل هذه الجنة التي اعدها الله سبحانه وتعالى لعباده. فلله ما في حشمتها من مسرته. اي كم فيها - 00:05:20

من انواع المسرات وصنوف المللذات واطايب النعم. من مسحة واصناف لذات بها نتنعم. قد جاء في الصحيح عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان الله قال اعددت لعبادي ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وقد قال الله سبحانه وتعالى في القرآن كما تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ولله درد العيش. اي ما اعظمه. وما اجل والله برد العيش. وبرد العيش طيبة وحسنه. وطيبة وحسنه برد العيش طيبة وحسنه ولذاته - 00:06:20

ولله درد العيش في الدعاء المأثور واسألك برد العيش بعد الموت اي لذة العيش وهنائه وحسنه. والله برد العيش بين خيامها. بين خيامها اي خيام الجنة. والجنة فيها خيام. وفي صحيح مسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه - 00:06:50

للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤ واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها اهل يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعدهم. والله طرد العيش اي هنائه ولذته وطيبة وجماله بين خيامه اي خيام الجنة. وكذلك بين - 00:07:20

وقد قال الله تعالى فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحضرون والثغر في الروض اي في روض الجنة يبسم الثغرة الفم اي ليكون الانسان في ذاك النعيم مسرورا مبتهجا مبتسما فرحا متلذذا - 00:07:50

والثغر في في الروض يكشف. والله واديها اي ما اعظم وادي الجنة وافخم الذي هو موعد المزيد. للذين احسنوا الحسنى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. والمزيد اه الذي هو اعظم كرامة واعظم نعيم ان يرى - 00:08:20

المؤمنون ربهم سبحانه وتعالى. والله واديها الذي هو موعد المزيد لوقت الحب لو كنت منهم. اي في الوقت الذي يفدى المؤمنون الى الرحمن سبحانه وتعالى وينعمون برؤيته ولذة النظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى. قال بديانك الواكي. ديانك اي ذلك - 00:08:50

بالتصوير والتوصير له اوراق منها التمليح. ديانك الوادي يهيم صبابته. الصبابة هي الشوق. يهين صلابة محب يرى ان الصلابة معه ان

يرى انه في هذا الشوق وفي هذا الحب في اعظم مغنم واجل مربح - 00:09:30

وقد روى الطبراني وغيره وحسنه الالباني رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال اتاني جبريل وفي يده كهيئة المرأة البيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الجمعة. بعث بها ربك اليك تكون عيذا لك ولامتلك بعد - 00:10:00  
فقلت ما لنا فيها؟ قال لكم خير كثير. انتم الاخرون السابدون يوم القيمة وفيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلى يسأل الله فيها شيئا الا اعطاء ايها. فقلت ما هذه - 00:10:30

النكتة السوداء قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة. تقوم يوم الجمعة وهو سيد ونحن نسميه يوم المزيد. قلت يا جبريل ما المزيد؟ قال ذلك ان طيب اخذت الجنة واديا افيح من مسك ابيظ. وهذا الذي يشير له ابن القيم بقوله - 00:10:50  
ولله واديها. واديا افيحا من مسك ابيض. فاذا كان يوم الجمعة من ايام الاخرة يهبط رب اي ينزل تبارك وتعالى عن عرشه الى كرسيه وحفل الكرسي بمنابر من نور. فجلس - 00:11:20

فعليه النبيون وحفلت المنابر بكراسي من ذهب فجلس عليها الشهداء وحفل الكراسي بمنابر من نور وحث نعم جلس عليها الشهداء ويهبط اهل الغرف من غرفه. فيجلسون على كثبان المسك لا يرون لاهل الكراسي والمنابر عليهم فضلا في المجالس اي كل يرثى النعيم الذي قسم - 00:11:40

الله تبارك وتعالى له ويندو لهم ذو الجلال والاكرام فيقول سلوني. فيقولون نسألك الرضا يا رب. فيقول احلكم داري واحد وان لكم كرامتي ثم يقول سلوني. فيقولون باجمعهم نسألك الرضا فيشهد لهم - 00:12:10  
الرضا ثم يقول سلوني فيسألونه حتى ينتهي كل عبد منهم ثم يفتح عليهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال ابن القيم رحمة الله في زاد المعاد وقرب اهل - 00:12:30

جنتي يوم القيمة وسبحهم الى الزيارة يوم المزيد بحسب قريهم من الایمان يوم الجمعة. وتبكيرهم وقال رحمة الله تعالى ليس للعبددين مستراح الا شجرة طوبا ولا من محبين قرار الا يوم المزيد. فمثل لقلبك اسمع الكلام الجميل فمثل لقلبك - 00:12:50  
استراحة تحت سدر عقوبة يهون عليك النصر اي في هذه الحياة الدنيا مثل لقلبك الاستراحة تحت شجرة قو. الان تخيل نفسك في سهم ومتعة. لكن يغفر لك بعد ما اشتريت كيلو مئة كيلو تقريبا. يوجد استراحة جميلة جدا - 00:13:20  
ومريحة تماما وفيها كذا وفيها كذا تجد انك ما تقف في اثناء الطريق تواصل التعب والنصب لماذا؟ لانك احضرت في ذهنك وجود تلك الاستراحة او المكان المريح فتزيد في النصب والتعب وتصبر - 00:13:50

لما تعلمته من شيء فيهون عليك المسلم. هذا نعلمك نحن في امور ولها تجد كثير يواصلون يتعب تعبا شديدا ويتحمل لماذا؟ لانه على استحضار لمكان مريح جدا هو مقابل عليه فيصبر على فيقول ابن القيم رحمة الله مثل - 00:14:10  
الاستراحة تحت شجرة طوبا يهون عليك النصر. واستحضار يوم المزيد يهون عليك ما تتحمل لنفسها يهون عليك ما تتحمل من اجله. ثم يقول رحمة الله في هذه الميمية المباركة افراح المحبين. اي ما اعظم افراحهم واجلها؟ عندما يخاطبهم - 00:14:40  
من فوقهم ويسلموا. عندما يخاطبهم من فوقهم ويسلموا. اي الرحمن سبحانه وتعالى. وقد جاء في لابن ماجة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور - 00:15:10

رؤوسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قول الله سلام قولنا من رب رحيم. قال فيننظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم - 00:15:30

الامام ابن القيم رحمة الله يشير الى هذا الحديث وفي سنته مقام قال رحمة الله والله ابصار ترى الله جاهدا. اي انعم بتلك الابصار واقرم وما اعظم هنائها ترى الله جمرة اي عيانا حقيقة تنظر اليه سبحانه - 00:16:00  
وتعالى فلا الضيم يغشاها ولا هي تسكن اي لا يحصل لها في ذلك النظر ضيف كما قال عليه الصلاة والسلام لا تضامون في رؤيته لكم ضي والضيق والظلم فلا الضيم يغشاها. وما هي تسام السامة - 00:16:30

هي الملا انى يكون لها سعادة؟ وهي تنظر الى الجليل سبحانه وتعالى فيا نظرة اي ما اعظمها التي تكون من اهل الايمان بابصارهم الى الرحمن سبحانه وتعالى فيا نظرة اهدت الى الوجه نظرة. اي حسن وبهانة. فيا نظرة اهدأ الى - 00:17:00

نظرة اي حسن نوبة. الحسن البصري رحمة الله يقول كلاما معناه حق لها ان تكون ناظرة حسنة بهية وهي تنظر الى الرحمة. وهي تنظر للرحمن سبحانه وتعالى. قد قال الله في القرآن وجوه يومئذ ناصرة - 00:17:30

ربنا ناظرة امهات اي حسنة بهية. جميلة مشرقة مضيئة. الى ربها ناظرة اي الى الله سبحانه وتعالى بالابصار. وقال سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال لهم ما شاء فيها ولدينا المزيد وهو كله نظر الى الله عز وجل. وقد جاء في الصحيح من حديث جرير ان النبي صلى الله - 00:17:50

عليه وسلم قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على قبل طلوع الشمس وصلاته قبل غروبها فافعل. فاذا جمع الله سبحانه وتعالى - 00:18:20

لهؤلاء في هذه الكرامة بين عدم السآمة فهم في سرور وفرح وبهجة وانس وايضا وجوههم في نقرة وبهاء وحسن. ولقاهم نظرة وسرورا. النظرة جمال والسرور جمال القلب فجمع لهم بين الجمالين. جمال الوجه بالنظرة - 00:18:40 وجمال القلب بالبهجة والسرور. والله كم من خيرات. اي كم من حورية حسناء جميلة يحظى بها المؤمن في جنات النعيم. وكم للتکفير اي عدد ليس بالقليل عدد كبير - 00:19:10

من الحور العين يحظى بها المؤمن في الجنة والله كم من خيرته وفي القرآن يقول سبحانه وتعالى فيهن خيرات حساب. فيهن خيرات حساب. خيرات جمع خير. خيرات قال جمع خير قوله والله كم من خيرة اي خيرات والخيرة المرأة الصالحة - 00:19:40

الحسنة في الخلق الحسنة الوجه هذا معنى آآخيرات اي جميلات حسنات والله كم من خيرة ان تبسمت يعني ان حصل منها ووقدت ابتسامة منها اضاء لها نور من الفجر اعظم - 00:20:10

اضاء لها نور من الفجر اعظم. اي اعظم من نور الفجر. من الفجر اعظم اي نور اعظم من نور الفجر. اذا سطع والفجر بعد الظلام كيف انه يبدد الظلام وتشرق الارض وتنظيه - 00:20:40

الدنيا فاذا تبسمت اضاء لها نور الفجر. اعظم من نور الفجر جاء في حديث اه يروى قال سطع نور الجنة فرفعوا رؤوسهم فاذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها. لكنه لا يصح. لكنه لا يصح - 00:21:00

وجاء في الصحيحين ما يشهد في الجملة لهذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرأة من اهل اهل الارض لاضاءت ما بينهما. ولم لاته ريجا اي جميلة حسنا - 00:21:30

فيما رب في الابصار ان هي اقبلتك. ويا لذة الاسماء حين تكلموا. يعني هذه حورية جميلة حسناء ما اعظم لذة الابصار اذا اقبلت. يعني يلتد البصر لذة لا توصف عندما تقبل على المؤمن في في الجنة فيقول لبصره لذة - 00:21:50

اعظم ما يكون لذة عظيمة ان هي اغفلت. واذا تكلمت فيها ويا لذة الاسماء حين تكلموا اي ما اعظم ما يكون من لذة عند اقبالها ولذة ايضا عند تكلمها ثم هي ايضا تكلمه وتغفني له. بحيث - 00:22:20

انهم يدخلوا من البهجة بصوتها امر لا يوصف يعني ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ومن ذلك ما يسمعه اه المؤمن في الجنة من اه الحوريات من الحور الحين. وجاء في الطبراني - 00:22:50

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغفينا ازواجاهم. ان ازواجاهم اهل الجنة ليغفينا ازواجاهم باحسن اصوات سمعها احد قط. باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما يغفينا نحن الخيرات الحساب. ازواج قوم - 00:23:10

الكرام ينظرن لقرة اعين ينظرن بقرة اعين وان مما يغفينا به نحن الحالات فلا يمتن. نحن الامانات فلا يخفن. نحن المقيمات فلا يطعن. رواه الطبراني الالباني رحمة الله في سلسلته الصحيحة. ويا خجلة الغصن الرطيب الى - 00:23:40

ويا خجلة البحرين حين تبسم. هنا يصف شيئا في هذا البيت يتعلق بالحورج. الطول طول طولها وجمالها حين تتمايسن وتتنفسن في مشيتهاها وايضا في الشطر الثاني يصف تبسمها لزوجها قوله ويا خجلة - 00:24:10

الغصن الردي الى ثلاث. اي انها حصنـة جميلة طويلة تبـهـج من يـنـظـرـ اليـها اذا مشـتـ وـتـمـاـيـلـتـ وـتـنـنـتـ فـمـاـ بـعـدـهاـ؟ـ وـيـاـ خـجـلـةـ الـبـحـرـينـ حـيـنـ تـبـسـمـواـ ايـ انـ اـبـتـسـامـتـهاـ اـهـ اـبـتـسـامـةـ لـاـ تـقـدـرـ وـلـاـ تـوـصـفـ.ـ يـاـ خـجـلـةـ الـبـحـرـينـ حـيـنـ تـبـسـمـ.ـ يـعـنيـ ماـذـاـ تـكـوـنـ 00:24:40ـ اـهـ اـحـرـكـةـ الـبـحـرـينـ اوـ يـضـرـبـ بـهـاـ المـثـلـ فـيـ هـذـاـ بـابـ ماـذـاـ تـكـوـنـ عـنـدـ اـبـتـسـامـتـهـ وـمـاـذـاـ يـكـوـنـ الغـصـنـ الرـهـيـبـ عـنـدـ اـيـضـاـ تـفـيـهـ؟ـ فـانـ كـنـتـ ذـاـ قـلـبـ عـلـيـلـ بـحـوـلـهـ.ـ اـذـاـ كـانـ قـلـبـ مـتـيمـ بـحـبـهاـ وـشـغـوـفـ بـحـبـهاـ وـمـتـطـلـعـ 00:25:10ـ بـاـنـ تـكـرـمـ بـهـاـ وـاـنـ تـنـنـعـ اـنـ كـنـتـ ذـاـ قـلـبـ عـلـيـلـ بـحـبـهاـ فـلـمـ يـبـقـ الاـ وـصـلـهـ لـكـ مـرـهـ.ـ اـعـمـلـ.ـ قـدـمـ قـدـمـ الـمـهـرـ فـالـانـ فـيـ دـارـ التـقـدـيمـ قـدـمـ الـمـهـرـ اـجـتـهـدـ جـدـاـ وـاجـتـهـدـ اـبـذـلـ ماـ اـسـتـطـعـ 00:25:40ـ سـبـحـانـ اللهـ مـنـ يـبـتـلـيـ بـحـبـ عـشـقـ لـهـذـهـ الدـنـيـاـ لـاـمـرـأـ وـفـيـهـاـ مـنـ الـافـاتـ مـاـ فـيـهـاـ.ـ تـجـدـ يـفـعـلـ كـلـ شـيـءـ وـيـضـحـيـ بـكـلـ شـيـءـ.ـ بـعـضـهـمـ يـمـوتـ فـيـ حـبـهـ وـيـضـحـيـ بـكـلـ شـيـءـ.ـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ الحـبـ اـذـاـ تـمـكـنـ القـلـبـ 00:26:10ـ اـثـرـ قـوـيـ جـدـاـ وـلـهـذـاـ الـمـعـنـىـ لـمـاـ ذـكـرـ وـصـفـهـنـ رـظـيـ اللـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ فـاـذـاـ فـانـ كـنـتـ ذـاـ قـلـبـ هـلـيـلـ بـحـبـ يـعـنيـ اـذـاـ كـانـ قـلـبـ شـغـوـفـ وـمـتـطـلـعـ وـطـامـعـ فـيـ ذـلـكـ فـلـمـ يـبـقـ الاـ وـصـلـاـ 00:26:40ـ لـكـ اـيـ الدـوـاءـ لـهـذـاـ اـهـ لـكـونـ عـلـيـلـاـ بـحـبـهاـ اـنـ تـجـتـهـدـ وـتـبـذـلـ جـهـدـكـ لـتـفـوـزـ هـذـاـ الـفـوـزـ.ـ وـلـاـ سـيـمـاـ فـيـ اـسـمـهـاـ عـنـدـ ظـمـهـاـ.ـ يـعـنيـ عـنـدـمـاـ تـفـوـزـ بـهـذـاـ.ـ تـكـوـنـ شـغـوـفـاـ بـهـذـاـ طـامـعـاـ فـيـ ذـلـكـ.ـ وـلـاـ 00:27:00ـ خـاصـةـ وـلـاـ سـيـمـاـ فـيـ لـثـمـهـاـ عـنـدـ ظـمـهـاـ اـيـ خـاصـةـ عـنـدـمـاـ تـنـنـعـ فـيـ تـقـبـيلـهـاـ تـنـنـعـ فـيـ ظـمـهـاـ وـقـدـ صـارـ مـنـهـاـ اـيـ الحـورـيـةـ التـيـ اـشـيرـ لـلـشـيـءـ مـنـ وـصـفـهـاـ وـقـدـ صـارـ مـنـهـاـ تـحـتـ جـيـدـكـ اـيـ عـنـقـكـ مـعـصـمـ.ـ وـالـمـعـصـمـ مـوـضـعـ السـوـارـ 00:27:30ـ الـيـدـ مـوـضـعـ السـوـارـ مـنـ الـيـدـ اـيـ عـنـدـمـاـ تـضـمـكـ هـيـ اـيـضـاـ بـهـاـ فـتـضـعـ مـنـ الصـمـاءـ عـلـىـ عـنـقـ اـلـىـ عـنـقـكـ اوـ تـحـتـ عـنـقـ ضـامـةـ لـكـ بـهـاـ.ـ اـذـاـ كـنـتـ شـغـوـفـاـ بـهـذـاـ آـآـ مـحـبـاـ لـهـ مـتـطـلـعـاـ لـهـ.ـ فـعـلـيـكـ بـوـصـلـهـاـ 00:28:00ـ اـجـتـهـادـ وـالـجـدـ.ـ ثـمـ يـسـتـمـرـ فـيـ وـصـفـ وـصـفـهـمـ.ـ يـقـولـ اـذـاـ اـبـدـتـ لـهـ حـسـنـ وـجـهـهـاـ.ـ اـذـاـ اـبـدـتـ وـحـسـنـ وـجـهـهـاـ يـلـذـ لـهـ قـبـلـ الـوـصـالـ وـيـنـهـيـ.ـ قـبـلـ الـوـصـالـ وـيـنـهـيـ يـعـنيـ مـجـدـرـ مـاـ تـظـهـرـ لـهـ 00:28:20ـ لـهـ وـيـرـفـعـ لـهـ وـجـهـهـاـ قـبـلـ اـنـ تـكـلـمـهـ قـبـلـ اـنـ تـعـاـنـقـهـ وـقـبـلـ اـنـ تـحـصـلـ هـذـهـ الـلـذـاتـ مـجـدـرـ اـنـ تـبـدـوـ لـهـ يـلـذـ لـذـةـ عـظـيـمـةـ جـدـاـ.ـ فـكـيـفـ اـذـاـ تـمـ الـوـصـالـ وـالـظـنـ غـيـرـ ذـلـكـ.ـ تـرـاهـاـ اـذـاـ اـبـدـتـ لـهـ حـسـنـ وـجـهـهـاـ يـلـذـ لـهـ قـبـلـ الـوـصـالـ وـالـحـيـاءـ 00:28:50ـ وـاـذـاـ كـانـتـ هـذـهـ الـلـذـةـ عـظـيـمـةـ لـاـ تـوـصـفـ فـكـيـفـ لـذـةـ الـعـنـاقـ تـفـكـهـوـاـ مـنـهـاـ عـيـنـ عـنـدـ اـجـتـلـائـهـاـ عـنـدـ اـسـتـيـلـائـهـاـ عـنـدـمـاـ تـمـتـمـعـ الـعـيـنـ تـفـكـهـوـاـ اـيـ تـمـتـمـعـ التـفـكـهـ تـمـتـمـعـ وـالـتـلـذـذـ عـنـدـ اـجـتـنـاعـهـ عـنـدـمـاـ تـكـوـنـ جـلـيـةـ وـاـضـحـةـ ظـاـهـرـةـ جـاءـ بـرـزـتـ لـهـ فـالـعـيـنـ تـفـكـيـ اـيـ تـمـتـ وـتـمـتـمـعـ 00:29:20ـ مـتـمـعـةـ عـظـيـمـةـ جـدـاـ تـفـكـهـوـاـ مـنـهـاـ عـيـنـ عـنـدـ اـجـتـهـادـهـ.ـ فـوـاـكـهـاـ شـتـىـ يـعـنـيـ فـيـ هـذـهـ الـحـورـيـةـ نـتـحـدـثـ عـنـ فـوـاـكـهـ الـجـنـةـ نـعـيمـ اـخـرـ لـكـنـ يـتـحـدـثـ عـنـ التـفـكـرـ فـيـ هـذـهـ الـحـورـيـةـ التـيـ اـمـامـهـ تـفـقـهـاـ 00:30:00ـ اـهـ تـفـكـهـوـاـ مـنـهـاـ عـيـنـ عـنـدـ اـجـتـنـائـهـاـ فـوـاـكـهـ شـتـىـ طـلـعـهـاـ لـيـسـ يـعـجـبـ بـعـدـ اـنـ اـسـتـمـرـ لـذـيـذـ.ـ ماـ هوـ هـذـاـ التـفـكـرـ؟ـ قـالـ اـنـوـاعـ.ـ مـنـ كـرـمـ الـعـنـبـ وـتـفـاحـ جـنـةـ وـرـمـانـ اـغـصـانـ بـهـاـ الـقـلـبـ مـغـرـمـ 00:30:20ـ ثـمـ الرـائـحـةـ وـالـرـيـقـ رـائـحـتـهـاـ وـرـيـقـهـاـ هـذـهـ الـحـورـيـةـ وـرـيـقـهـاـ مـاـذـاـ تـكـوـنـ؟ـ قـالـوـاـ وـلـاـ الـوـرـدـ مـاـقـدـ الـبـسـتـهـ خـدـوـدـنـاـ.ـ اـيـ مـنـ رـائـحـةـ زـكـيـةـ بـهـيـةـ جـمـيـلـةـ جـدـاـ وـلـاـ الـوـرـدـ مـاـقـدـ الـبـسـتـهـ خـدـوـدـهـاـ وـلـاـ الـخـمـرـ مـاـقـدـ ظـمـهـ الـرـيـقـ 00:30:50ـ اـيـ لـذـةـ حـلـاوـةـ وـطـعـمـاـ فـقـسـمـ مـنـهـاـ عـيـنـ فـيـ جـمـعـ فـيـ جـمـعـ وـاـحـدـةـ.ـ فـيـ عـجـبـ مـاـ وـاـحـدـ يـتـقـسـمـ.ـ يـعـنيـ القـسـمـ الـحـسـنـ وـالـجـمـالـ وـالـبـهـاءـ تـنـوـعـ فـيـهـاـ اـنـوـاعـ كـثـيـرـةـ اـنـوـاعـ كـثـيـرـةـ مـنـ الـحـسـنـ هـيـ وـاـحـدـةـ لـكـنـ الـحـسـنـ تـنـوـعـ 00:31:20ـ فـيـاـ عـجـبـاـ مـنـ وـاـحـدـ يـتـقـسـمـ.ـ هـيـ وـاـحـدـ لـكـنـ اـنـوـاعـ مـنـ الـحـزـنـ.ـ اـنـ جـئـتـ مـنـ نـاـحـيـةـ الـرـائـحـةـ اـنـ جـئـتـ مـنـ نـاـحـيـةـ الـمـنـظـرـ اـنـ جـئـتـ مـنـ نـاـحـيـةـ مـنـ نـوـاـحـيـ كـثـيـرـةـ حـسـنـ مـتـنـوـعـ.ـ يـهـنـأـ بـهـ الـمـؤـمـنـ مـعـ الـحـورـيـةـ 00:31:50ـ لهاـ فـرـقـ شـتـىـ مـنـ الـحـسـنـ اـجـمـعـتـ بـجـمـلـتـهاـ يـعـنـيـ لهاـ اـنـوـاعـ كـثـيـرـةـ جـدـاـ مـنـ لـكـنـ يـقـولـ خـلـاـصـةـ القـوـلـ انـهاـ بـجـمـلـتـهاـ اـجـمـعـتـ بـجـمـلـتـهاـ انـ السـلـوـ مـحـرـمـ.ـ يـعـنـيـ الـهـجـرـ مـاـ يـمـكـنـ يـهـجـرـهـاـ وـمـاـ يـمـكـنـ يـصـدـ عـنـهاـ 00:32:10ـ

هذا الحصن المتنوع المتعدد فيها السلو المحرم. يعني لا يقع. ما يمل ولا يسأم ولا يضجر السلوك محرم يعني الحجر والملل الضجر منها  
هذا محرم لا يوجد ولا فهي حسنة من كل جهة يعني ليس - 00:32:40

فيها جانب آآي يزوج مثلا آآ المؤمن في الجنة او يضايق او نحو ذلك بل هي من جميع الجوانب حسنة تجمع فيها الحسن ابשו  
بالرحمن من هو ناظر. تذكر بالرحمن من هو ناظر فينطق بالتسبيح لا عند الاثر. اي ان حسنها - 00:33:10

يذكر بمن انعم بها وتفضل. فحسنها يذكر بالله. اما ما ان يراه سبحانه الله. سبحانه الله يعني يظهر حسن يبهر يجعله آآ يبادر الى  
التسبيح لا يزال وعادة الامر الجميل الذي يبهج الانسان مبادرة بدون فلازم نقول سبحانه الله اذا رأى امرا - 00:33:40  
جميلا راعية ابهجه رأى مبشرة بدون تلاعيب بدون تردد يخرج من التسبيح اذا قابلت جيش الهموم بوجهها تولى. مشيرا الى انه ليس  
هناك هموم ولا غموم. ولا مكدرات اذا قابل الجيش المرور بوجهه تولى على اعقابه الجيش يرزق يعني ما لو كان هناك جيش من  
الهموم - 00:34:10

نظرة الى وجهة والجنة لا هم فيها ولا غم ولا نصب فيها ولا تعب ولما جرى ماء الشباب برسلها ولما جرى ماء الشباب لغسلها هن سواء  
عربا وترابا يعني شواب. آآ وماء الشباب يجري في وجوههن - 00:34:40

كبيرات ولسن مسنات وانما شابات حسنوات ولما جرى ماء الشباب بوصلها تيقن حرقا انه ليس يلزم اي ان هذا الشباب وهذا الماء  
الذى هو الجهة ليس يهزم لا ينفع بينما - 00:35:10

شابة في الدنيا اذا اعجبت الانسان اذا اعجبه الانسان واعجبه حسنها وجمالها تكون هذه بعد ثلاث من سنة اربعين سنة ان كتب الله  
عمر كل هذه النظرة وكل هذا الماء لا ينفع متيقن - 00:35:30

انه لا وهناك متيقن انه لا ينسى. انه باق. لاحظت؟ يعني المرأة والشابة الحسأء في الدنيا مهما بلغت حسنا فهن تكون له تكون من  
نصيبه متيقن انه لا يبقى هذا ثلاثة اربعين سنة. كل هذه النظرة تنتهي. ويذهب مع الشباب. لكن من يكرمه الراسخ - 00:35:50  
وتعالى في الجنة يتيقن انه لا يدخل. باقي. نعيم ابدي لا يزول ولا يحول وبباقي على هذا الجمال وعلى هذا الحسن. نسأل الله  
الكريم من فضله. نعم قال رحمة الله فالى خاطبا ان كنت باغيها فهذا ثبات المهدى - 00:36:20

فتحظى يوم قل ادنان علق في غد تفوز بعيد الفطر والناس ومن طاقت الدنيا عليك بأسرها ولم يكن فيها منزل لا يعلمون. فحي على  
كلمات عدل ولكننا سبيل العدو وقد زانوا ان الغريب اذا لها - 00:36:50

التي لها اعداءه فينا تحققوا. وحي على رقاتها وخيمها. وحي على وحي على السوق الذي فيه ينتقل المحبون ذات السوق يعلم فما  
شتئ منه الى دفن له فقد اسلف الدجال فيه - 00:38:00

وحي على يوم المزيد الذي به زيارة رب العرش فاليوم وحي على المسك اعظم منابر من نور هنا ومن خالص للقيام لا يتبعهم لا ومن  
خالص ومن حولها لمن دونهم هذا العطاء المخفر - 00:38:40

يرون به الرحمن جل جلاله كوفيد بدر كالملائكة توهموا غروب الشمس طهرا ليس من دون افقها سحاب ولا غير هناك رهيب واذا هم في  
عيشهم وسرورهم واقصاهم تجري عليهم وتقسم اذا - 00:39:30

وقد رفعوا ابصارهم فاذا هم بربهم من فوقهم قائلا لهم سلام عليكم طبتم ونعمتم. سلام عليكم يسمعون جميعهم بادائهم تسليمه اذ  
يسلموا. يقول سلموني تريدون عندي اني انا ارحم. فقالوا جميعا نحن نسألك - 00:40:00

الرضا فانت الذي تري الجميل وترحمه. فيعطيهم هذا ويشهد جمعه عليه تعالى الله فالله فالله اكرمنا. لما رحمة الله اوصاف الحور قال  
فيما خاطب الحسناء يا من يخطب الحسناء اللي من الحور الذي ذكر شيء يسير من وصفهن و - 00:40:40

الامر اعظم مما ذكر رحمة الله. الاعظم الامر اعظم مما لك. واكبر ويكتفي دليلا على ذلك قول الله قد تقدم معنا في الحديث القدسى  
اعددت لعبادى طلع الى الله ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فيما خاطب الحسناء ان كنت باغيها - 00:41:20

اي تريدين تحظى بهن وتفوز وتغفر لهذا الزمان انت الان في هذه الحياة الدنيا في زماننا. فاذا اردتهن قدم المهر الان. والمهر طاعة  
الله المهر طاعة الله سبحانه وتعالى. فهذا زمان المرء فهو المقدم. يقدم في هذا الوقت - 00:41:50

اما اذا انتهت الحياة الدنيا انتهى زمان تقديم المهر وفاة وفاة الامر وكن مبغضا للخائنات. وكن مبغضا للخائنات لحبها. احذر في هذه الحياة الدنيا من مسالك الفساد. والطرائق المحرمة. وغضيان امكنا الفساد - 00:42:20

احدى اشد الحالات كن مبغضا للخائنات لحبها اي من ذوات الفساد والانحراف والبغایا كن مبغضا للخائنات بحبها فتحظى بها من دونهن وتنهى كن على حذر متعمقا متجنبا الحرام مبتعدا عن اللذات المحرمة تحظى - 00:42:50

هم والعياذ بالله اذا دخل الانسان في المذاهب المحرمة وانقضت وانتهت وبقيت الحسرات. تفني اللذة ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الخزي تبقى عواقب سوء من مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار - 00:43:20

وكن قبها مما سواه. الایم الذي لا زوج له يقول كن ايما منا سواه. مما سواه. ومراده رحمة الله تعالى ليس ترك الزواج والتبدل وانما مراده الحذر من المعنى السابق الذي ذكره في البيت قبله - 00:43:50

هذا هو المراد والا فان المؤمن هو وزوجه المؤمنة في تمنع قوله كن اي من مما سواها مما سواها اي من يتنعم ويتمتع بها في الجنة. والمؤمن وزوجه المؤمنة كلها في الجنة - 00:44:20

آ وكن ايمن مما سواها فانها لم تكن في جنات عدل تغير فانها لم تكن في جنات عدن يعني هي بلا زوج تنتظر تنتظرك اي ايها المؤمن. فهي اه لم يطمنهن انس قبلهم ولا جان فهي اي - 00:44:50

لم لم اه تنكح زوجا او لم ينكحها زوجا قبلك. لم تكن في جنات عدن وصم يومك الاحدني. في هذه الحياة الدنيا احرص على الصيام. وذكر الصيام هنا في هذا المقام لحكمة لا تخفي. الا وهي ان من لم يتمكن من التعفف - 00:45:20

عن اه الحرام بالزواج فعليه بالصيام. اذا كان لم يتمكن من الزواج او لم يتهيأ له او نحو ذلك فعليه بالصيام وهذا مما يوضح لنا انه ما قصد بالتأني في البيت الذي قبله ترك الزواج. وانما اه - 00:45:50

الامر كما قال عليه الصلاة والسلام ايها الشباب عليكم بالزواج اه من استطاع منكم نعم قال من استطاع منكم الباء فليتزوج فان لم يستطع فانه له اجابة. وصم يومك الاحدني لعلك في غد يعني يوم القيمة تفوز - 00:46:10

ترفع تغوص بعيد الفطر والناس يصومون. اي تكون في ذلك اليوم فائز بالعيد الاكبر يوم تلقى الله سبحانه وتعالى. واقدم ولا تقنع بعيش منقص. منغص اقدم نعيم الاخر واقبل عليه وجد واجتهد في تحصيله واياك ان ترضي لنفسك وتقنع - 00:46:30

بعيش الدنيا العيش المنقص. العيش المحفوف بالنكد. والمناغصات. فلا تقنع به فلا تجعل الدنيا اكبر همك ولا تجعلها مبلغ علمك. فما فاز باللذات من ليس يقدم فما فاز باللذات وليس يقدم. الانسان الكسول آآ المتواني - 00:47:00

لا يفوز بالله الناس. وانما كما يقولون اه العزائم معها فالذي يقدم هو الذي يفوز. اما الكسول الخام المتواني هذا محروم وان ضاقت الدنيا عليك باسرها. وان ضاقت الدنيا عليك باسرها. ولم - 00:47:30

يكفيها منزل لك يعلم يعني لو كان الامر هذه الحال لا تهتم اقبل على وليكن همك الاخرة. لو ضاقت عليك الدنيا باسرها. وقد جاء في الحديث ان الدنيا سجن المؤمن. ان الدنيا سجن المؤمن. فلو ضاقت عليك باسرها لا تبالي. لا تبالي. امامك - 00:48:00

النعم وامامك آآ الخيرات وان ضاقت الدنيا عليك باسرها ولم يبق فيها. آآ منزل لك يعلم فحي على جناتها. اي اقبل. اقبل على جنات عدن وقوله جنات عدن هذه من صفاتة الجنة وصفها - 00:48:30

الله سبحانه وتعالى في في مواضع بذلك ابي والعدل الاقامة والعدل الاقامة اي جنات اقامة يخلدون فيها لا يرضي صاحبها عندها من كمالها وجمالها نعيمها ويخلدون فيها ابدا ابدا. فانها - 00:49:00

الاولى فانها اي جنات عدن منازلك الاولى باعتبار انه كان فيها ادم عليه السلام وخرج منها فالذي يرجع الجنة رجع لمنازله الاولى. رجع لمنازله الاولى فانها منازلك الاولى وفيها المخيم. ولأهل العلم قولان هل الجنة التي يدخلها المؤمنون - 00:49:30

يوم القيمة هي الجنة التي اخرج منها ادم او غيرها. قولان لاهل العلم وقول ابن القيم فانها منازلك الاولى واضح انه يرى انها هي نفسه. فانها منازلك الاولى وفيها المخيم. يعني فيها التخييم والاقامة - 00:50:00

والبقاء ابدا ابدا. ما حالنا في هذه الحياة الدنيا قال ولكننا سبب الادب. ولكننا سبب العدم. الان نحن في سبب. سبب العذاب والمراد

بالعدو الشيطان. قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعوه حزبه - 00:50:20

من اصحاب السعير. وقال تعالى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من الجنة ما تسمعون وقالوا اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتقذنونه - 00:50:50

وذرية من اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين غدا. نقل ابن كثير رحمة الله في كتابه التفسير بعض العلماء انه قال وتحت هذا الخطاب نوع لطيف من الكتاب. افتقذنونه - 00:51:10

ولياء من دوني وهم لهم عدو. يقول بعض اهل العلم تحت هذا الخطاب نوع لطيف من الكتاب. كانه يقول انما عاديت ابليس من اجل ابيكم ومن اجلكم. فكيف يحصل بكم ان توالوه - 00:51:30

بل الدائق بكم ان تدعوه وتخالفوه ولا تطاولوه. ثم اخذ يبين غربته الانسان وانه في هذه الدنيا كالغريب وكعابر السبيل يقول وقد زعموا و الزعم هنا اي الالخطاء. الزعم المراد به الاخبار اخبروا وذكروا وهذا امر معروف. ان الغريب اذا - 00:51:50

وشطرت به اوطانه فهو مؤلم. الشخص الغريب الذي ذهب عن بلاده وعن اهله وعن قرابتة وعن مسكنه وعن وشطرت به الارقام بعدت. كيف تكون حاله؟ يكون مؤهل قلبه مؤلم وغير مرتاح وينتظر الساعة التي يرجع فيها الى وطنه وهو رحمة الله - 00:52:20

المؤمن بهذه الحالة انه غريب وخارج وطنه ومؤذن ينتظر الساعة التي يرجع فيها الى الوطن الاصلي ومنازله الاولى. ثم يبين ذلك بقوله وان يفتر به فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فيها تحكموا. اي غربة اعظم من هذا؟ اي غربة اعظم من هذا؟ التي اضحت الاعداء - 00:52:50

قد جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلوة والسلام آآ انه قال اخذ بمنكب اه بن عمر وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وحي على روضاتها وخيمتها. اقبل - 00:53:20

ايها المؤمن وجد واجتهد. حي على روضاتها وخيمتها. روضات الجنة وخيام الجنة اختار الله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات. وقال فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات هاتفهم في روضة يحضرون. وقال تعالى حور مقصورات في الخيام. ومر معناها - 00:53:50

ال الحديث ان في الجنة خيمة من لؤلؤ. مجوفة الى اخر الحديث. يقول ابن القيم رحمة الله في كتابه بمناسبة ذكر هذا الكتاب هو يصلح ان يكون شرح لهذه الابيات. ما - 00:54:20

اردت ان تستمع لشرح الله وتفصيل وعرض لادلته فيما يتعلق بهذه الابيات المتعلقة بنعيم الجنة والحوار الى اخره اقرأ حذر يكفيك ويشفيك. وهو كتاب جديربان يقرأ. وان يمر عليه طالب العلم ولو مرة. يقرأ كامل - 00:54:40

ينفعك الله به نفعا عظيما. يقول في حال الارواح وهذه الخيام التي لاهل الجنة. غير الغرف الوسطى. وهذه الخيام غير الغرف والصور. بل هي خيام في على شواطئ الانهار. في غير الغرف والقصور التي اعدها الله سبحانه وتعالى لاهل الجنة. وقوله - 00:55:00

على عيش بها ليس منه صاحبه ولا يمل ومعنى ذلك انه لا يريد التحول عنه والانتقام لانه لا يقبل منه. لكن اه الجنة بساتين الجنة قيام الجنـة. الان لو ان مثلا انسان نصبـت له قيام في روضة من اجمل ما يكون وخـيام من - 00:55:30

احسن ما يكون اول ما يصلـتـ بهـ غـاـيـةـ بـهـجـةـ. لكن يجلسـ فيهاـ ثـلـاثـ ايـامـ اـرـبعـ ايـامـ اـسـبـوعـينـ شـهـرـ انـ كـثـرـ ثـمـ يـمـلـ منـهاـ تمامـاـ ولاـ يـطـيقـ انـ يـجـلـسـ. مـهـماـ كـانـتـ مـنـ الحـصـانـ. يـمـنـ لـكـنـ تـلـكـ الخـيـامـ - 00:56:00

تلـكـ الـقـصـورـ وـلـكـ نـعـيمـ لـاـ يـسـعـيـ. وـلـاـ يـرـغـبـ اـنـ يـتـحـولـ عـنـهـ لـمـاـ يـتـجـدـدـ التـمـتـعـ وـالـهـنـاءـ بـهـ وـلـهـذاـ قـالـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـيـ لـاـ يـغـوـنـ عـنـهاـ حـورـ ايـ تحـولـ. قـالـ ابنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللهـ وـفـيـ قـوـلـهـ لـاـ يـكـونـ - 00:56:20

انا احبـهاـ تـنـبـيـهـ عـلـىـ رـغـبـهـمـ فـيـهاـ وـحـبـهـمـ لـهـاـ مـعـ اـنـهـ قـدـ يـتـوـهـمـ قـدـ يـتـوـهـمـ فـيـ مـنـ هوـ مـقـيـمـ فـيـ المـكـانـ دـائـمـاـ اـنـ يـسـأـلـهـ اوـ يـذـلـهـ. فـاـخـبـرـ انـهـمـ معـ هـذـاـ الدـوـامـ وـالـخـرـوجـ السـعـوـدـيـ لـاـ يـخـتـارـونـ عـنـ مـقـاـمـهـمـ ذـلـكـ مـتـحـولـاـ وـلـاـ اـنـتـقـالـاـ وـلـاـ طـعـنـاـ وـلـاـ رـحـلـةـ - 00:56:40

وـحـدـتـهاـ. وـحـيـ عـلـىـ السـوـءـ. الـذـيـ فـيـهـ يـلـتـقـيـ يـحـبـونـ ذـاـكـ السـوـءـ لـلـقـوـمـ يـعـلـمـونـ. ايـ انـ فـيـ الجـنـةـ سـوـقـ وـيـذـهـبـ اـهـ الجـنـةـ عـلـىـ ذـلـكـ السـوـقـ

يشير رحمة الله الى ما خرجه الامام مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة - 00:57:10

يأتونها كل جمعة. فتهب رياح السماء فتحه في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا. فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا. فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددم بعدنا حسن وجمال - 00:57:40  
فأهل الجنة يذهبون الى السوق. ثم ذاك السوق عندما يذهب اليه هل يأخذ بثمن كل ما اراد شيء يدفع الثمن وحاسب ولا تحاسب وهات الباقي الى اخره هل هي بثمن؟ قال فما شئت - 00:58:10

منه بلا شك. ما شئت خذ منه. اي شيء يطيب لك في ذلك السوق خذ. بلا ثمن بلا ثمن له. لماذا؟ لماذا بلا ثمن؟ قال فقد اسلف التجار فيه واسلم. يعني دفع الثمن المقدم في الدنيا - 00:58:30

الذي هو طاعة الله فالثمن مقدم دفع مقدما في هذه الحياة الدنيا ولهذا يدخل المؤمن السوق ويأخذ ما شاء بلا ثمن. وحي على يوم المزيد. الذي به زيارة ورب العرش فال يوم موسم. اليوم يعني الدنيا موسم للعمل. حتى يكون الانسان من اهل ذلك - 00:58:50  
اليوم الذي هو يوم المزيد. حي على يوم المزيد اي اقبل. الذي هو اليوم اه يرفع اه يرى المؤمنون ربهم سبحانه وتعالى وقد قال الله في القرآن قال لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وقالوا للذين احسنوا الحسنى وزيادة. والزيادة - 00:59:20  
بيجروا وراء الرؤيا رؤية الله سبحانه وتعالى. وحي على يوم المزيد الذي به زيارة رب العرش به اي ذلك اليوم ومعنى به اي فيه. فالباب معناه زيارة رب العرش. اي الذهاب - 00:59:50

للنظر الى الله والتمتع بذلك. رب العرش سبحانه وتعالى. وحي على واد هنالك افيح اي واسع وترتبه من اكثرا المسك اعظم. والاظرف هو اجود يعني اه مسك يعني اجود ما يكون. اجود ما يكون واحسن ما يكون واعظم ما يكون - 01:00:10  
اه منابر من نوره هناك مفرة ومن خالص العقيان لا تتفصل ومن حولها كثبان مسك مقاعد لمن دونهم هذا والمفخمة قد مر معنا آآ قبل قليل الحديث حديث يوم المزيد يوم الجمعة وآآ - 01:00:50

ان هناك من هم على منابر وكيف منهم من منهم على كثبان مسك مر معنا الحديث بذلك منابر من نور هناك وفضة ومن خالص العقيان لا تتبعهم ومن حولها كثبان مسك مقاعد - 01:01:20  
لمن دونهم اي من دون اولئك. هذا العطاء المفخم يعني هذا العطاء المفخم العظيم الكبير. فيجلسون هذه للمقاعد وكل منهم يرضى بمقعده ويقنع به. يراه اه اتم ما يكون احسن ما يكون. اتفقنا ان السؤال بواقع - 01:01:40  
واذا اتفقنا على شيء نلتزم به. آآ ومن حولها كثبان مسك مقاعد لمن دونهم هذا العطاء. يرون به ما جل جلاله فيه به فيه اي في ذلك اليوم يوم مزيد يرون الرحمن جل جلاله - 01:02:10

سبحانه وتعالى كروية بدر التم لا يتوفهم اي بدر التمام البدر عندما كروية بدر تم لا يتتواءم. او الشمس او كروية الشمس صحوها ليس من دون الوقوف بها سحابة ولا غيره. ولا غين وهناك ليغير. ان يرون رؤيا حقيقة لانصارهم كروية القمر ليلة - 01:02:40  
البدر وفي رؤية الشمس صحرا ليس بينهم وبينها سحابة. كما ثبت في هذا وبهذا الحديث عن رسول الله الله وسلم عليه. وبينهم في عيشهم وسرورهم وارزاقهم تجري عليهم وتقسم بينما هم على هذه الحال من التنعم والتلذذ والهناء - 01:03:10  
اذا هم بنور اذا هنا للفجاءة اذا بنور ساطع قد اذا بنور ساطع بدا لهم اي ظهر واشراق نور ايذاء بنور ساطع قد بدا لهم وقد رفعوا الابصار اي ينظرون الى جهة هذا النور الذي سطع. وقد رفعوا ابصارهم اذا هم بربهم - 01:03:40

النظر الى جهة النور الذي سطع اذا هم بربهم من فوق. قائلوا لهم سلام طبتم ونعمتم. ومر معنا بشاره الى اه الحديث الذي يروي في قوله سلام عليكم قوله سلام عليكم ليس دعاء وانما اخبار ليس من باب الدعاء - 01:04:10  
وانما بعد الاخبار يخبر الله آآ يخبرهم سبحانه بانهم في سلام وفي نعيم وفي لذة سلام عليكم طبتم سلام عليكم يسمعون جميعهم بامانهم تسليمه ليسلما. يسمعون تسليم الله بصوته هو سبحانه وتعالى. يسمعونه بصوته هو سبحانه وتعالى. في جمع لهم بين رؤيته - 01:04:40

جل وعلا. يقول سلوني ما اشتهرت. فكل ما تريدون علمي اني انا اراه. اسألوني ما شئت. فقالوا جميرا نحن نسألك الرضا فانت الذي

تولي الجميل وترى نسألك ان ترضى عنه. وان تحل علينا دعائك فيعطيهم هذا - 01:05:10

والله يقول في القرآن ورضوان من الله اكبر. فيحل تبارك وتعالى عليهم رضوانا. ويشهد جمعهم عليه تعالى فالله اكبر. هل يمن عليهم سبحانه وتعالى بان اه يحل عليهم رضوانه وان يكرمه سبحانه وتعالى - 01:05:40

برظوانه فلا يسخط عليهم ابدا وكم قدمت من معنا آآ الحديث بذلك وعند البيت رقم مئة وواحد وسبعين. الذي رواه الامام الطبراني وحسنه الالباني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:00

كم اتاني جبريل وفي يده كهيئة المرأة البيضاء الى اخر الحديث. نعم. قال رحمه الله فبالله ولكن ما التوفيق في الله فيا فقدم النفس نفسك انها هي الشمن المبذول تتسلم - 01:06:20

وسلم لهم ان يمدحوا ويسلموا. فما ولا فاز عبد ينعم وقد ساعدت في الوصل يتنعم ومن تحتها الانهار تحقق دائمًا وطهروا الاماني فوقها يتولوا. وقد جلت منها القلوب فمن يلد جناها - 01:07:20

ابوابها وقد طاب منها مثلاها وبقينها. فطوبى لمن حلو بها وتنعموا وقام على ابوابها داعي الهدى هلموا الى دار السعادة وقد غرس الرحمن فيها غراسه من الناس والرحمن بالخلق اعلم - 01:08:20

ومن يمسي الرحمن فيها فانه سعيد والا من الشقاء حتموا لقد فات اقوام وحاسوا مرابحا بتركهم الدنيا والاستغفار منهم على ربهم طول الحياة وحبهم على نهب ما قد سلموا ثم الصلاة - 01:09:00

نبيه واله واصحابه خير الانام المحكمون يقول رحمه الله تعالى ناصح فروحك فروحك ان اردت وصالتك قدم نفسك وقدم لنفسك ان اردت وصالا فما غلت نظرة تشفى بروحك منه. اي هذا النعيم واعظمها - 01:09:30

اه اه رؤية الله نفوز بروزوانه لا يغزو عنده اي ثمن. فقبل بروحه. قدم تقرب الى الله جاهد نفسك على العمل اياك والتفریط ثم يقول له ها انت الان قد سمعت - 01:10:10

سمعت بهذا النعيم وهذا آآ الثواب وهذا الاجر الذي اعده الله سبحانه وتعالى وايضا سمعت قبل ذلك العقوبات والاهوال والشدائد يقول رحمه الله فبالله ما عذر امرئ هو مؤمن بهذا ولا فبالله ما عذر امرئ هو مؤمن بهذا ولا يسعى - 01:10:30

له ويقدمه اي عذر للانسان اي عذر للانسان قد سمع بهذا النعيم وبهذا الثواب وبهذا ثم لا يسعى ثم اشار الى مسألة مهمة وكبيرة جدا نسأل الله الكريم. قال ولكنما التوفيق بالله. ولكنما التوفيق بالله. يعني - 01:11:00

مهما سمعت ومهما قرأت ومهما وعظت ومهما ذكرت توثيقك بيد الله. وما توفيقي الا بالله والله سبحانه وتعالى هو الهادي وهو الذي يختص سبحانه وتعالى برحمته من يشاء. ولهذا سل الله التوفيق والج - 01:11:30

الله ان يوفقه وان يسده ان يثبتك ان يعينك الج على الله فالامر بيده. قال تعالى بل الله ذكي من يشاء ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكي منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي - 01:11:50

من يشاء ولكنما التوفيق بالله انه يخص به من شاء فظلا ويلحمه هو المتفضل وحده سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله واسع - 01:12:10

عليهم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فاذا بهذا البيت والبيت الذي قوله ينبه رحمه الله على امرين جليلين للغاية عليهم مناه السعادة البيت الاول فيه بذل الاسباب. والبيت الثاني فيه اللجوء الى الله بطلب العون والتوفيق والتسليم. كما قال عليه - 01:12:30

الصلوة والسلام في الجمع بينهما احرص على ما ينفعك واستعن بالله. ثم يقول رحمه الله تعالى فيا بائعا هذا ببخس معجل يا بائع هذا النعيم وهذه الفضائل وهذه المكرمات وهذه الاجور وهذا الثواب. ببخس معجل والبخس هو الناقص - 01:13:00

بخس معجل وايضا فان لا يبقى. كانك لا تدری. يعني تفعل هذه الامور كانك لا تدين وكانك لا تعلم. بلی سوف تعلم. سیأتي عليك يوم وتعرف وتندم الا ما يكرمه الله سبحانه - 01:13:30

بالتوبة والانابة والا سيعلم علما تكون معه الندامة الشديدة ولا تفید قوله فيا بائعا جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام كل

الناس يرضي فبایعوا نفسه فمعتقها او موبقها. وجاء في الحديث الآخر - 01:13:50

يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً أو يسمى مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا. هذا مثل ما اشار في قوله فيا بائعاً هذا ببخس. يبيع دينه بعرض من الدنيا - 01:14:20

قال ابن القيم رحمة الله في أغاثة الله تعالى في حسرة المحب الذي باع نفسه لغير الحبيب الأول بثمن بخس وشهوة عاجلة ذهبت لذتها وبقيت تبعتها وانقضت منفعتها وبقيت مضرتها. فذهب الشهوة وبقيت الشهوة. وزالت النشوة - 01:14:40

بقيت الحسرة فهو رحمتان. فوارحمتاه بحسب جمع له بين الحسرتين. صب اي محب حسرتان فهو رحمتان بحسب جمع له بين الحسرتين. حسرة فوات المحبوب الاعلى والنعيم المقيم وحسرة ما تفاصيل من النصب في العذاب الاليم. فهناك يعلم المخدوم اي بضاعة اضاعها - 01:15:10

فقد فاتتك النفس. بالله تأمل كلام هذه المعصية. وتأمل بل ايضاً كلمة يقول فدتك النفس. يتكلم بحرقة ونصيحة وسبقة وحب وحرص فقدم فدتك النفس انها هي الثمن حين تسمى. اي حين تتحقق السلامة والنجاة. الثمن هو نفسك. قدمه - 01:15:40

وخذ غمرات الموت اي شدة وارقى معارجاً محبة في مرضاتهم تتسنن اي ترتفع درجة درجة تعلو في مراقي الكمال ومنازل الرزعة وسلم لهم ما عاقدوك عليهم اذ ترد منهم ان يبذلوا منسقاً. اي ما عاقبت عليهم الله وعاهدهم. ابذل - 01:16:20

والالتزام به ووف به ان اردت ان يثبتك سبحانه وتعالى ويكرمك وننجيك من عذابه وسخطه جل وعلا. وبهذه الآيات تشير الى قوله تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالاً بان لهم الجنة. وفي الحديث من خاف ادلج ومن ادلج بار المنزل - 01:17:00

على ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة وقال الله تعالى ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعبادة.

يقول العلامة بن سعدي رحمة الله مبينا - 01:17:30

كما من حول هذا المعنى الوارد في هذه الآيات او في هذه الآيات يقول رحمة الله اذا اردت ان تعرف مقدار الصفة اذا اردت ان تعرف مقدار الصفة فانظر الى المشتري من هو. وهو الله جل جلاله - 01:18:00

العوظ وهو اكبر الاعماق واجلها جنات النعيم. والى الثمن المبذول فيه وهو النفس. والمال الذي هو احب الاشياء للانسان واذا من اجرى على يديه عقد هذا التباعي وهو اشرف الرسل وبابي كتاب ركن - 01:18:20

وهي كتب الله الكبار المنزلة على افضل الخلق. قال ابن القيم رحمة الله فما ظفرت بالوصول نفس مهينة. النفس المهينة التي اهانت صاحبها واقعاتها في الخسائس وفي الرذائل قد خاب من دسهاها - 01:18:40

ما يفوز بالظفر ولا يحصن الغنيمة والفوز اذا كانت نفسه مهينة. ولا ايضاً فاز عبد بالبطالة ينعم. اي يعيش بالبطالة. اي عاطل عن العمل والعبادة والتقرب الى الله والاستعداد والتهيؤ لذلك اليوم مثل هذا لا يلحق ولا يفوز بنعيم الله وثوابه. وان تكون قد - 01:19:10

اعاقتكم سعداً ان كنت قد عاقت سعداً يعني عاقدك عن هذا النعيم الذي وصف لك نعيم الدار الآخرة سعادة وعبر بصعدة هنا عن الدنيا عبر بصعدة هنا عن الدنيا وزينتها - 01:19:40

فتنتها وايضاً ما فيها من اه فتن النساء. عبر من سعداء قال ان تكون قد عاقدتك سعداً اي سنة وشغلت قلبك الدنيا عن الآخرة فقلبك المعنى رهين في يدها مسمى اي اصبح قلبك بهذه الحال رهين في يد الدنيا ومسلم لها اصبحت - 01:20:00

تنطلق تحت ما اه يكون فيها من فتن ومحاربات وصوارد وملهيات وقد ساعدت بالوصول غيرك قد ساعدت من وصل غيرك يعني انت تكون شغوف بها وما تعطيك شيء. تكون مولع حباً بها - 01:20:30

وبزيتها فلا تعطيك شيئاً تعطي غيرك. وقد ساعدت بالوصول غيرك فانهوى لها منك. لذلك لها منك هو عظيم وحب ما تعطيك شيء. لا تعطيك شيء تعطي غيرك ولا تعطيك. وان تموت مولع فيها - 01:21:00

وشغوف مفتت بها متولع بها وما تعطيك شيء. وسبحان الله لا يزال ولو عاً شغوفاً بها وهي لا تعطيه شيئاً وقد ساعدت بالوصول غيرك فانهوى لها منك والاقصى بها وغيরك يتنعم بها وانت ما يكفي في هذا حال الكفار فيها. كيف عندهم - 01:21:20

من انواع التنعم والملذات اشارة للحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فدع وسلی النفس عنها بجنته. من العلم في روضاته يعني

صلي نفسك عنها وعن فتنها وعن مغرياتها كل ما دعتك الى فتنه وكل ما دعست - 01:21:50

الى شيء من ذلك سد نفسك. قل له على نفس الجنة قدام. اياك وان تفوتي خيرات الجنة هذه الفتن التي تبرز للانسان في الدنيا يقول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم يؤتى - 01:22:20

بأنعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة. فيصيغ في النار صبغة. ثم يا ابن ادم هل رأيت خيراً قط؟ انعم اهل الدنيا يقال له هل رأيت خيراً قط؟ هل - 01:22:50

مر بك بعين قط فيقول لا والله. انعم اهل الدنيا. يقول لا والله يا رب. يعني ما رأيت نعيمه قط ولا ولدته نعيمها غمضة واحدة صبغة واحدة في النار كل النعيم الذي كان في الدنيا كله ينتهي. ويسأل هل رأيت نعيم؟ هل دمت نعيم؟ يقول - 01:23:10

ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة. فيصبر صبغة في الجنة يقال له يا ابن ادم هل رأيت موسى قط؟ هل هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا - 01:23:30

الله انه يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة ثم يذكر في من نعيم الجنة قال ومن تحتها الانهار. يعني سل نفسك في هذا سل النفس عنها - 01:23:50

جنة من العلم في رمضانها الحق يبسم يعني تذكر نعيم الجنة انواعها انهارها الى اخره وهذي طريقة جميلة جدا للسلامة الدنيا كل ما دخلت عليك فتنه ادخل قلبك في نعيم الجنة انهارها اشجارها الحور العين عن هذا - 01:24:10

لهذا الحقيقة جدا مفيد ان يقرأوا بتأنى بحيث تكون هذه المعاني موجودة كل ما جاءت فتنه يذهب الى ذاك النعيم بقلبه حتى ينصرف قلبو عن الفتنة. وابن القيم رحمة الله سماه واحسن بالتسمية حادي الارواح الى بلاد العمran. الحادي هو السائق فانت اذا قرأت - 01:24:30

هذه القراءة وهذه العلم وهذا الاطلاع يسوقك باذن الله سبحانه وتعالى الى بلاد الافراح ومن تحتها الانهار تخفق دائماً يعني بل من تحت انهار الجنة. وطير الاماني فوقها يترنم ان فيها من انواع الملذات والانهار والطيب والخيرات. وقد ذلت منها - 01:25:00

كما قال عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذلت قطوفها قال ابن كثير رحمة الله في تفسيره لقوله تعالى وذلت قطوفها تدللها اي من متى تعطاها قطوف الجنة التي ثمار متى تعطاها دني الكهف متى ما اراد رغبه دني القدس اليه وتدلل - 01:25:30

من اعلى غصنه كانه سامع طائر كما قال تعالى في اية اخرى وجنى الجنتين داء وقال تعالى قال مجاهد وذلت خطوفها تذليلها ان قام ارتفعت بقدرها وان قال له حتى ينالها وان اضطجع تذلت له حتى ينالها. خطوبة تانية. فذلك قولوا تذليلها - 01:26:00

وقال قنادة لا يرد ايديهم عنها شوك ولا برج. لا يرد الابديهم عنها شوق ولا رب. تذليلهم يعني كلمة مطلقة وهذي كلها افراد من المعاني. من معاني التدريب نطوف الجنة. ومن معاني ايضا التذليل انهم يقطفون متى شاءوا. كما جاء هذا - 01:26:30

وقد فتحت ابوابها وتزينت لخطابها فالحسن فيها مقسم. ابواب الجنة فتحت واه هيئت قد فتحت ابوابها وتزينت لخطابها اي المؤمنين المؤمنون هم خطاب الجنة فالحسن فيها مقسم المنوع وقد طاب منها نزولها ومقيلها - 01:27:00

اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. و قوله فتحت ابوابها كما في سورة الزمر حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم ضجة وقد طاب منها نز لها ومقيلها فطوبى لمن حلو بها وتنعم - 01:27:40

طبعم فادخلوها خارجين. اقام على ابوابها داء الهدى. فقام على ابوابها الهدى هلموا الى دار السعادة تغضبا. يشير الى ان الله سبحانه وتعالى بعث المرسلين. بعث المرسلين دعاء الى جنات النعيم. ومحذرين من النار وسقوط الجبار مبشرین ومنذرين. هذا معنى - 01:28:10

اقام على ابوابها داع الهدى. فالله عز وجل بعث الرسل دعاء الى الجنة مبشرين بالجنة لمن اطاع الله ومحذرين من النار من اسقطه سبحانه وقد غرس الرحمن فيها غراسا. من الناس - 01:28:40

غرس الرحمن فيها غراسه من الناس. والرحمن بالخلق اعلم اي اهل الجنة الله سبحانه وتعالى يعلمه وقد اعد له وهياهم لاعمالها ووفقاً لهم بذلك قد غرس الرحمن فيها غراسه من الناس والرحمن بالخلق يعلمون - 01:29:10

ومن يغرس الرحمن فيها فانه سعيد. اي من يكتبه الله في عداد اهل الجنة فيعمل بعملها والله سبحانه وتعالى يعلم باهل الجنة فهو السعيد جاء في الحديث في سنن ابن ماجة وغيره عن ابي عنبة الخولاني رضي الله عنه قال - [01:29:40](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله يغرس في هذه الدنيا غرسا يستعمله في طاعته المراد القيم بقوله من يغرس الرحمن فلا يزال الله يغرس فاهم الجنة هم غرس الرحمة - [01:30:10](#)

وفهم وسدهم واعانهم وثبتهم وهذا يذكرنا قوله رحمة الله تعالى فيما مضى قريبا ولكنما التوفيق بالله. ولكن ما التوفيق بالله والا فالشقاء محكى. اي متحقق وحتم حاصل. الا من اه كتب الله له - [01:30:30](#)

جل وعلا بالسعادة وكتبه من اهل الجنة لقد فاز اقوام وحازوا مربحا بتركهم الدنيا والاقبال من على ربهم طول الحياة. فازوا فوزا عظيما وحازوا رابحا. فخمة كبيرة لماذا؟ بتركهم الدنيا والاقبال منهم على الله. فازوا هذا الفوز العظيم ما باي لماذا؟ ما السبب؟ قال - [01:31:00](#)

بتركهم الدنيا اي لم تشغله الدنيا عما خلقوه لاجله واجدوا لتحقيقه. ان لله عبادا فقراء طلقوا الدنيا وخفوا الفتنة. نظروا اليها فلما علموا انها ليست بحي وطننا. اخذوها لجة آآ جعلوها لجة واتخذوا صاحب الاعمال فيها سرورا - [01:31:40](#)

بتركهم الدنيا والاقبال منهم وعلى ربهم طولا. اي طول بقاءهم في هذه الحياة الدنيا وهم مقبولون على ربهم سبحانه وتعالى. وحبهم على نهج قد سنه فهموه اي هم القوم وهم آآ اهل النعيم - [01:32:10](#)

فطريقهم آآ طاعة الله وحبهم هو النهج الذي رظي به سبحانه وتعالى الان ثم ختم رحمة الله تعالى بالصلوة والسلام على النبي الكريم وعلى الصح والادم وايضا ختم بوصف النبي بقوله خير الانام المحكم صلوات الله - [01:32:40](#)

والسلام عليه آآ بمناسبة آآ خاتمة الابيات بقول ابن الدنيا والاقبال منهم على ربهم. الاقبال على الله. آآ الناس في هذه الحياة الدنيا كل يرفض يبحث عن السعادة. كل يرفض يبحث عن السعادة كل له مسلم كل له طريقة - [01:33:10](#)

لكن من السبب؟ نقل ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الكافي قال بعض العلماء فكرت في سعي العقلاة فرأيت سعيهم كلهم في واحد رأيت سعي كلهم في مطلوب واحد وان اختلف طرقوهم في تحصيله.رأيت - [01:33:40](#)

انما يسعون في دفع الهم والغم عن نفوسهم اي كلهم يسعون في ان يذهب هذا الامن والغم ان يكونوا سعداء في دفع الهم والغم عن نفوسهم فهذا في الاكل والشرب. يطرد الهم والغم بالاكل والشرب - [01:34:10](#)

وهذا في التجارة والكسب وهذا في النكاح وهذا بسماع الغنى والاصوات المظربة وهذا بالله واللعب هذا المطلوب مطلوب العقل. ولكن الطرق كلها غير موصولة اليه. ولكن الطرق كلها غير موصولة اليه. بل لعل اكثراها انما يصل الى ربه. انما يصل - [01:34:30](#)

ضده ولم ارى في جميع هذه الطرق طريقا موصلا اليه الا ان اقبال على الله وحده. لم ار في جميع هذه الطرق طريقا موصلا اليه يعني طرد الهم كالغم والتحقق والسعادة الا الاقبال على الله وحده ومعاملته وحده وايثار مرضاته على - [01:35:00](#)

كل شيء فان سلك هذا فان سالك هذا السالم فاته حقه من الدنيا. فاته حقه من الدنيا فان هذا فاتهم حقه من الدنيا فقد ظفر بالحق العالى. الذي لا فوت معه. وان - [01:35:30](#)

حصل للعبد حصل له كل شيء وان فاته فاته كل شيء. ان اقبل على الله فاز برضاه ان حصل هذا له حصل له كل شيء وان فات وفاته كل شيء وان ظفر بحظه من الدنيا ناله على اهن الوجود - [01:36:00](#)

اذا اذا كان مقبلا على الله فوفر حظا من الدنيا ناله على اهدى الوجوب فليس للعبد انفع من هذه الطريق ولا اوصل منها الى الى لذته وبهجهته وسعادته. نسأل الله الكريم - [01:36:20](#)

العرش العظيم ان يقبل بقلوبنا جميعا عليه. وان يوفقنا لما راظه وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا يصلح لنا دينانا التي فيها معاشرنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [01:36:40](#)

والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولمشايخنا وللامام ابن القيم رحمة الله عليه ولجميع علماء المسلمين وللمسلمين وال المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من - [01:37:00](#)

او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار  
وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك - 01:37:20

من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حبك. اللهم انا نسألك الهدى  
والتقى والغفوة والغنى. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وانكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا - 01:37:40

ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بعى علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك اواهين منيبين. لك محبتي لك مطيعين اللهم  
تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك - 01:38:00

يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا  
وقوتنا اه ما احييتننا واجعل الوارث منا واجعل ثارنا - 01:38:20

على من ظلمنا او انصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ ولا تسلط علينا من لا يرحمنا  
الله انا نسألك التوفيق والسداد والعون على كل خير وان لا - 01:38:40

الى انفسنا قرة عين وان تصلح لنا شأننا كله انك سميع الدعاء وانت اهل الرجاء وانت فحسبنا ونعم الوكيل. واختم مذكرا نفسي  
واياكم بقول ابن القيم رحمه الله في البيت رقم متنين وستة عشر فبالله ما عذر امرئ هو مؤمن بهذا ولا يسعى له ويقدم - 01:39:00

نسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الذي تعلمناه حجة لنا لا علينا وان ينفعنا به وان يعيننا على القيام بما يرضيه سبحانه وتعالى والا  
يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك - 01:39:30

وتعالى سميع قريب مجيب. وايضا اختم هذا اللقاء بالدعاء لكم وان يجزيكم خيرا على اوصيكم بصبركم واحتسابكم جعل الله ذلك  
في ميزان حسناتكم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 01:39:50

والله وصحبه اجمعين - 01:40:10